PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**28-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**1,600 counterfeit drugs killing Egyptians, ranking Egypt second worldwide**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Staff Report**

٢٠٠ مليار دولار حجم تجارتها.. و٧٠٪
منها يتم توزيعة فى العالم العربى

«الأدوية المغشوشة» تقتل المصريين بـ١٦٠٠ دواء.. وتضع مصر فى المركز الثانى عالميا

١٠٪ من الادوية المتداولة فى الأسواق المصرية مغشوشة.. بتلك العبارة الكارثية بدأت منظمة الصحة العالمية أحدث تقاريرها عن الأدوية فى العالم، مبينة أنه بتلك النسبة أضحت مصر تحتل المركز الثانى كموطن للدواء المغشوش فى العالم بعد الهند وقبل الصين، وان مصانع «بير السلم» وجدت فى مصر سوقا رائجة فى صناعة الأدوية، نتيجة عدم وجود هيئة رقابة مسئولة عن متابعة مصانع الأدوية ومطابقة مواصفاته.

الصحة العالمية أكدت إن هذا الوضع أجبر عددا من أعضاء مجلس النقابة على تقديم بلاغ للنائب العام، أكدوا فيه أن مافيا إعادة تدوير الدواء تأتى كنتيجة مصاحبة لتعنت شركات الدواء، وغرفة صناعة الأدوية، فى تنفيذ القرارات الوزارية رقم ١٠٤ لسنة ٢٠٠٣، والمنشور الدورى رقم ١٩ لعام ٢٠١١، واللذان يقضيان بضرورة سحب هذه الأدوية منتهية الصلاحية من الصيدليات، وإعدامها بمحاضر إعدام رسمية تحت إشراف الإدارة المركزية للشئون الصيدلية.

١٦٠٠ دواء مغشوش يتم تداولة فى مصر».. عبارة أخرى أكثر كارثية تؤكد حجم المأساة، فطبقا للتقرير وصل راس مال تلك التجارة إلى ٢٠٠ مليار دولار، ويتركز ٧٠٪ منه فى المنطقة العربية، وكانت الإدارة المركزية للشئون الصيدلية قد حذرت من بعض الأدوية غير مطابقة للمواصفات أهمها، «زانتاك» المستخدم فى علاج التهابات المعدة، وفيتا رويال كبسول، وهو مكمل غذائى ومجدد للنشاط الذهنى والعقلى لعدم تطابق بياناتهم المدرجة على العبوة للمنتج الأصلي، بالإضافة إلى أقراص «أوسترشيل، كالسيوم، وتستخدمه السيدات الحوامل كمكمل غذائى لنقص الكالسيوم ويساعد على النمو الطبيعي للأجنة، وعقار «ميمروز كبسول، مسكن الآلام ومضاد حيوي.

وقد أكد محمد فؤاد الأمين العام للمركز المصرى للحق فى الدواء أن تجارة الأدوية المغشوشة فى مصر أخطر من تجارة السلاح والمخدرات، وأنها تقترب من ٤٠ مليار جنيه، وأن الأدوية غير الصالحة فى مصر حوالى ١٥٪ من تجارة الأدوية فى مصر، مبينا أن تجارة الأدوية المغشوشة تقدر تكلفتها بنحو ٣ مليارات جنيه، ما بين أدوية فاسدة أو أخرى يتم إعادة تدويرها مجددا عبر تغيير البيانات الموجودة عليها.

وأوضح فؤاد أن الثغرة الرئيسية لغش الدواء تنبع من إعادة تدويره مجددا فى الأسواق، وأن الصيادلة الذين يقومون بعمليات التفتيش أعدادهم لا تتعدى ٢٠٠٠ مفتش ولا يمكنهم السيطرة على السوق وإجراء فحص كلى للأدوية التى توجد فى السوق، خاصة وأن هناك أكثر من ٨٠ ألف صيدلية فى مصر و١٠٧ مصانع لإنتاج الأدوية، مشيرا إلى أن المصدر الرئيسى من مصادر الأدوية المغشوشة فى الأسواق هى الأدوية المنتهية الصلاحية الموجودة داخل الصيدليات، إلا أن وزارة الصحة تخشى من المصانع ولا تسارع بإعدام تلك الأدوية.

وقال الأمين العام للمركز المصرى للحق فى الدواء إن الخطورة الحقيقية للأدوية المغشوشة على المرضى تأتى من تسببها فيما لا يقل عن ١٠٪ من أسباب الوفاة فى مصر، وان هناك تقارير رسمية تشير إلى ازدياد معدلات الوفاة نتيجة للادوية المغشوشة، مطالبا فى الوقت نفسه الحكومة بسرعة إنشاء الهيئة العامة للدواء، حتى يمكنها القضاء على أية أدوية مغشوشة فى الأسواق وضبط مصانع بير السلم والصيدليات المخالفة، وانه على المرضى عدم شراء الأدوية من جهات وأشخاص مجهولين.

وأشار فؤاد إلى ضرورة تفعيل الرقابة على سوق الدواء، والصيدليات..